"مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور"

((دراسة ميدانية))

إعداد الباحثين

أ.د. محمد الموسى الصالح **محمد مخلف حمدان الحسين**

إعداد الباحثين في قسم تربية الطفل بكلية التربية بدير الزور – جامعة الفرات

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والكشف عن الفروق في متوسط درجات الطلاب على مقياس الطموح الأكاديمي وفقاً لمتغير الجنس، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (120) طالبًا وطالبةً من طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثون بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي استناداً إلى الأدبيات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن بينها (محمد، ومحمد، 2025)، وقد أظهرت نتائج البحث؛ أن المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة جاء بدرجة منخفضة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0,05) في مقياس الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحيّة: الطموح الأكاديمي، الصف العاشر الثانوي العام.

مقدمة البحث:

تُعد المرحلة الثانوية من أكثر المراحل التعليمية حساسية وتأثيراً في حياة الطالب، إذ تمثل نقطة تحول جوهرية في مساره التربوي والمعرفي، وتُسهم بشكل فعّال في تشكيل ملامح شخصيته، وصقل قدراته الجسدية والعقلية والمعرفية والنفسية. ففي هذه المرحلة، ينتقل الطالب من مرحلة التلقي البسيط إلى مرحلة الوعي الذاتي، حيث يبدأ في إدراك ذاته، واستكشاف ميوله، وتحديد أهدافه المستقبلية، سواء على المستوى الأكاديمي أو المهني أو الشخصي. ولا تقتصر أهمية هذه المرحلة على الجانب التعليمي فحسب، بل تمتد لتشمل بناء منظومة القيم والاتجاهات التي تُسهم في تكوين شخصية متوازنة وقادرة على التفاعل مع محيطها. فالطالب في هذه المرحلة لا يُنظر إليه بوصفه متعلّماً فقط، بل باعتباره عنصراً فاعلاً في المجتمع، يحمل في داخله بذور التغيير، ويُعوّل عليه في صياغة مستقبل أكثر وعياً واستقراراً.

ومن هذا المنطلق، يُعد الطالب جوهر أي مجتمع حيّ، إذ تُبنى عليه آمال الحاضر، وتُعلّق عليه رهانات المستقبل. فهو من يتحمّل مسؤولية النهوض بالمجتمع، والمساهمة في تطويره، ومواجهة التحديات التي تفرضها التحولات المتسارعة في العالم المعاصر. هذه التحولات، التي تشمل التقدم التكنولوجي، والتحول الرقمي، وتغير أنماط الحياة والعمل، تفرض على الطالب أن يكون أكثر استعداداً للتكيف، وأكثر قدرة على التفكير النقدي، واتخاذ القرارات الواعية، والانخراط الفعّال في مجتمعه.

وانطلاقاً من كون الطالب هو محور العملية التعليمية وصانع التغيير، لم تعد مهمة التعليم مجرد نقل المعرفة، بل توسعت لتشمل تنمية الطموح الأكاديمي، من خلال تحديد وتخطيط الأهداف، وتنمية المثابرة الأكاديمية، وترسيخ الاتجاه نحو التفوق والنجاح، وتحمل المسؤولية الذاتية في التعلم، إلى جانب تنمية الانضباط الذاتي، والقدرة على إدارة الوقت، والثقة بالنفس، والاستقلالية في التعلم، والمرونة في التعليم، واتخاذ القرارات الأكاديمية الواعية. فقد أصبح إعداد عقلٍ طموحٍ ومسؤول، قادر على التكيف مع عالم سريع التحول، شرطاً أساسياً للنجاح في الحياة الجامعية، وسوق العمل، والحياة العامة.

وفي هذا السياق، يُعد الطموح سمة رئيسية للشخصية السليمة، لما له من دور فعّال في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي. فالإنسان الطموح يتميّز بالتفاؤل، والثقة بالنفس، والقدرة على مجابهة التحديات، ويمتلك وعيًا عميقًا بقيمة الحياة. وتختلف أشكال الطموح بين الأفراد تبعًا لتوجهاتهم، فبينما يركز البعض على الطموحات الاقتصادية أو الاجتماعية، يتجه آخرون نحو الطموح الأكاديمي أو المهني (التويجري، 2002، ص7).

يُعد الطموح الأكاديمي من أبرز الدوافع النفسية التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك الطالب وتوجهاته التعليمية، إذ لا يقتصر دوره على تحفيز الرغبة في التعلم، بل يتجاوز ذلك ليعكس مستوى التوازن الداخلي الذي يتمتع به الفرد، ومدى قدرته على التفاعل الإيجابي مع بيئته المدرسية والاجتماعية. فالطالب الطموح لا يكتفي بأداء المهام الدراسية المطلوبة، بل يسعى إلى تجاوزها، واضعاً نصب عينيه أهدافاً تعليمية واضحة، يسعى لتحقيقها بإصرار ومثابرة.

ويُعد هذا النوع من الطموح مؤشراً دقيقاً على نضج الشخصية واستقرارها، إذ يرتبط ارتباطاً وثيقاً بسمات نفسية مثل الثقة بالنفس، والانضباط الذاتي، والقدرة على اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية. وكلما ارتفع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب، زادت فاعلية شخصيته، وارتفعت معها قدرته على مواجهة التحديات الدراسية، وتجاوز العقبات التي قد تعترض طريقه، سواء كانت معرفية أو نفسية أو اجتماعية. كما يُسهم الطموح في تعزيز الدافعية الداخلية للتعلم، ويمنح الطالب شعوراً بالإنجاز والرضا الذاتي، مما ينعكس إيجاباً على أدائه الأكاديمي واستقراره النفسي. فالطالب الذي يمتلك طموحاً واضحاً، يكون أكثر قدرة على تنظيم وقته، وتحديد أولوياته، والتعامل بمرونة مع ضغوط الدراسة، مما يجعله أكثر استعداداً للتميز العلمي، وأقدر على بناء مسار تعليمي ومهني ناجح.

ومن هنا، يمكن القول إن الطموح الأكاديمي لا يُعد مجرد رغبة في التفوق، بل هو منظومة متكاملة من القيم والاتجاهات والسلوكيات التي تتفاعل فيما بينها لتشكّل شخصية الطالب، وتحدد مدى قدرته على التكيف مع متطلبات الحياة التعليمية، والاندماج الفعّال في المجتمع، وتحقيق ذاته على المدى البعيد.

بناءً على كل ما سبق، يأتي هذه البحث ليسلّط الضوء على الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية في مدينة دير الزور.

مشكلة البحث:

يعد الطموح الأكاديمي عنصراً جوهرياً وأساسياً في تشكيل شخصية الطالب وتنمية مهاراته التعليمية والاجتماعية. فالطالب الطموح يكون أكثر استقلالية في التفكير واتخاذ القرار، وأكثر ثقة بنفسه. كما ينعكس هذا الطموح على تحصيله الدراسي، إذ يعزز الانضباط الذاتي، ويُنمّي مهارات تنظيم الوقت، ويزيد من الرغبة في التعلم. وإلى جانب ذلك، يُحفّز الإبداع ويُهيّئ الطالب لمواجهة تحديات المستقبل، مما يجعله عنصراً فاعلاً في بناء مجتمع أكثر تطوراً وقيادة.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة للطموح الأكاديمي في بناء شخصية الطلاب وتعزيز قدراتهم، فقد أظهرت الدراسة الميدانية التي أجراها الباحثون في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، ومن خلال سلسلة من المقابلات الشخصية مع عدد من الطلاب، وجود مجموعة من التحديات والعوائق التي تعرقل تحقيقهم لأقصى إمكاناتهم. وقد اعتمد الباحثون في هذا السياق على دراسة استطلاعية شملت عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاث مدارس مختلفة، بهدف التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتحليل العوامل المؤثرة فيه. فقد تبين من خلال نتائج الدراسة أن هناك ضعفاً في القدرة على اتخاذ القرارات الدراسية، ومحدودية في التعبير عن الرأي، وانخفاضاً في مستوى الثقة بالنفس والانضباط الذاتي، مما أثر سلبًا على إدارة الطالب لمسؤولياته الأكاديمية. كما لوحظ غياب واضح للتخطيط الدراسي وصعوبة في تحديد الأهداف، الأمر الذي انعكس في ضعف المسار التعليمي وقلة الدافعية للتعلم، إضافة إلى محدودية التواصل الفعّال بين الطلاب أنفسهم. وبناءً على هذه المعطيات، تبرز الحاجة الماسة إلى اعتماد استراتيجية تربوية متكاملة، تساهم في تهيئة بيئة تعليمية أكثر فاعلية واستدامة، وتدعم الطالب في تطوير جوانبه الأكاديمية والشخصية والاجتماعية.

ويُعد تنمية الطموح الأكاديمي داخل البيئة التعليمية من الركائز الأساسية في تمكين الطلاب ودفعهم نحو التميز. وتتحقق هذه التنمية من خلال خلق بيئة تحفّز المنافسة الإيجابية عبر تنظيم المسابقات العلمية، وتكريم الطلاب المتفوقين، وتسليط الضوء على قصص النجاح لطلاب وخريجين حققوا إنجازات أكاديمية ملهمة. كما يُسهم تشجيع الطلاب على تنظيم زيارات ميدانية إلى مراكز الأبحاث أو الجامعات المرموقة في تعريفهم ببيئات التميز، ويوسع آفاقهم نحو المستقبل. ومن خلال إشراكهم في مبادرات تُعنى بحل مشكلات المجتمع باستخدام المعرفة الأكاديمية، يُمكن تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم الفكرية. وتُعتبر حلقات النقاش منصة فعّالة لتقوية الشخصية وتنمية مهارات التواصل والتفكير النقدي، مما يُسهم في بناء جيل يمتلك فضولاً معرفيًا وقدرة على الابتكار. فحين تقوم البيئة التعليمية على مبدأ التشجيع والتحدي الإيجابي، فإنها تُخرّج طلابًا مؤهلين لقيادة التغيير وإحداث فرق ملموس في المستقبل.

وبهذا السياق، تناولت العديد من الأبحاث السابقة هذا المفهوم الحيوي. فقد أكد بحث (بلعربي وبو فاتح، 2016) أن التلاميذ الذين يشعرون بامتلاكهم لقدرات وإمكانات عالية، تتولد لديهم توقعات إيجابية نحو مستقبلهم الدراسي، مما ينعكس في طموح مرتفع يدفعهم نحو النجاح، والاستمرار في التعلم،

وبذل الجهد والمثابرة. بينما أوضح (بناي وهوادف، 2023) أن أفراد العينة أظهروا مستويات مرتفعة من الطموح الأكاديمي، حيث اتسموا بروح مرحة وقدرة جيدة على التكيف، كما تميزوا بثقة عالية بالنفس ومثابرة ملحوظة، إلى جانب رغبة قوية في تحقيق الإنجاز والنجاح. كما أظهر بحث (ملكي، 2018) أن هذه المرحلة العمرية تتسم بارتفاع مستوى الطموح، خاصة لدى المراهقين الذين يدركون قدراتهم جيدًا، حيث تنمو ثقتهم بأنفسهم مع كل نجاح يحققونه، ويصبح لديهم تصور إيجابي عن ذواتهم، مما يسهم في تعزيز طموحاتهم بشكل ملحوظ.

وفي ضوء ما سبق، يرى الباحثون أن من المهم الوقوف على معرفة مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، باعتباره أحد المؤشرات التي تعكس واقعهم التعليمي والنفسي، ويسهم في فهم مدى استعدادهم لمواجهة التحديات الدراسية. ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث استجابةً لحاجة علمية ملحّة تتمثل في التعرف على المستوى الفعلي للطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في عدد من المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، وذلك بهدف تحديد مستواه بدقة. وتشكل هذه الحاجة محور الإشكالية البحثية التي يسعى البحث إلى معالجتها، من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس للبحث السؤال الآتي:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور وفقاً لمتغير الجنس؟

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي كعامل نفسي يؤثر تأثيره في التحصيل الدراسي واتخاذ القرارات التعليمية، كما يساعد في الكشف عن دوافع الطلاب وسلوكهم داخل البيئة المدرسية بشكل أعمق
2. يُتيح البحث في اكتشاف الفروق في الطموح الأكاديمي بين الطلاب الجنس (ذكوراً – وإناث)، مما يُثري الفهم التربوي لهذه الفئة.
3. يُساعد المعلمين في بناء أنشطة وخطط إرشادية تُعزز الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، وتدفعهم نحو التفوق والنجاح الدراسي.
4. يُشكّل هذا البحث إضافة مهمة إلى الأدبيات التربوية المحلية، يمكن الاعتماد عليها في دراسات مستقبلية تتناول موضوع الطموح الأكاديمي.
5. يمكن توظيف النتائج في تصميم برامج إرشادية وتعليمية تستهدف تعزيز الطموح لدى الطلاب، خاصة أولئك الذين يعانون من انخفاضه، من خلال جلسات دعم فردية أو جماعية، وأنشطة منهجية ولا صفية.
6. تسهم في توعية أولياء الأمور والمؤسسات التعليمية بأهمية دعم الطموح الأكاديمي لدى الأبناء، وتوفير بيئة محفزة للتعلم والإنجاز.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.

2- تحديد الفروق في مقياس الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور تبعًا لمتغير الجنس .

حدود البحث:

- الحدود البشرية: تتمثل بطلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
- الحدود الموضوعية: دراسة مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في بعض المدارس الحكومية التابعة لمدينة دير الزور، وهي مدرسة الفرات، والياس حرب، وابن خلدون.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 2025/2024.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الطموح الأكاديمي:** هو قدرة الفرد على تحديد الأهداف التعليمية وتخطيطها في مختلف مراحل حياته الدراسية، والسعي بجدية لتحقيقها، مع تخطي العقبات والصعوبات التي قد تواجهه (فرحات وبوحفص، 2025، 230).
- **ويعرف الباحثون الطموح الأكاديمي إجرائياً:** هو دافع داخلي يدفع الفرد للسعي نحو تحقيق أهدافه التعليمية والمهنية من خلال التخطيط، والمثابرة، والتفوق، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، رغم التحديات، بهدف التميز والنجاح المستمر. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطموح الأكاديمي.

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

1- دراسة (كحيلة وآخرون، 2017) بعنوان: مستوى الطموحالأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في جامعة تشرين .

- هدف البحث التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات ومنها الجنس، مكان الإقامة، ومتغير فرع الشهادة الثانوية.
- واتبع البحث المنهج الوصفي.
- تكونت عينة البحث من طلبة كلية التربية في جامعة تشرين البالغ عددهم (70) طالباً وطالبة.
- تمثلت أدوات البحث من مقياس الطموح (إعداد غزل أحمد يونس، 2015).
- أظهرت نتائج البحث، يقع مستوى الطموح لطلبة كلية التربية في جامعة تشرين ضمن المستوى الثالث وهو المستوى المرتفع، كما وجد فرق دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح وفقاً لمتغير الجنس الصالح الإناث، ووجد فرق دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح وفقاً لمتغير مكان الإقامة لصالح أبناء الريف، في حين لم يوجد فرق دال إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة في مستوى الطموح وفق متغير فرع الشهادة الثانوية.

2- دراسة (الرشيد، ودرويش، 2025) بعنوان: مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة في محافظة إدلب.

- هدف البحث إلى تحليل مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في محافظة إدلب.
- اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.
- تكونت عينة البحث من (332) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من مدرستي الأحلام والنهضة، وشملت التخصصين العلمي والأدبي.
- تمثلت أدوات البحث من استبانة اعداد الباحثين تتضمن (20) فقرة.
- أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب كان مرتفعًا، حيث أشار معظم المشاركين إلى رغبتهم في تحقيق أهداف أكاديمية عالية. كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة بناءً على متغير الجنس أو التخصص الدراسي، مما يشير إلى أن كلا الجنسين والتخصصين يتشاركان في مستوى طموح أكاديمي متقارب.

3- دراسة (الكنج، 2022) بعنوان: مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه.

- هدف البحث إلى التعرف على مستوى الطموح المهني والأكاديمي، ومستوى الذكاء الوجداني، وتحديد طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح المهني والأكاديمي والذكاء الوجداني، وتعرف دلالة الفروق في مستوى الطموح المهني والأكاديمي والذكاء الوجداني وفق متغير (الجنس).
- اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.
- تكونت عينة البحث من بلغت (56) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماة.
- تمثلت أدوات البحث من مقياس مستوى الطموح المهني والأكاديمي من إعداد (الجبوري، 2002)، ومقياس الذكاء الوجداني من إعداد (عبده وعثمان، 2002).
- أظهرت نتائج البحث إن مستوى الطموح المهني والأكاديمي لدى أفراد العينة كان بدرجة متوسطة، وإن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين مستوى الطموح المهني الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى الطموح المهني والأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لمصلحة الذكور.

4- دراسة (صبيره، 2018) بعنوان: مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين.

- هدف البحث تعرف مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية بجامعة تشرين والكشف عن الفروق تبعاً لمتغير النوع (الذكور والاناث)، والفروق وفق تخصص الشهادة الثانوية (أدبي علمي) ومكان السكن ريف (مدينة).
- اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.
- تكونت عينة البحث من (72) طالب وطالبة من كلية التربية.
- تمثلت أدوات البحث من مقياس (صلاح الدين أبو ناهية، 1986).
- أظهرت نتائج البحث عن وجود مستوى عال من الطموح الأكاديمي لدى الطلبة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات (الجنس، النوع التخصص، مكان السكن).

ثانياً: دراسات أجنبية:

1- دراسة (Twum ampofo, 2015) بعنوان: أداء الطلاب الأكاديمي كما يتوسطه طموح الطلاب الأكاديمي وجهدهم في المدارس الثانوية العامة ببلدية أشانتي مامبونج في غانا .

Students' Academic Performance as Mediated by Students' Academic Ambition and Effort in The Public Senior High Schools in Ashanti Mampong Municipality of Ghana.

- هدف البحث إلى تحديد ما إذا كان الأداء الأكاديمي للطفل يتأثر بتعليم الأب، وتعليم الأم، وجنس الطفل، ويتوسطه طموح الطفل الأكاديمي وجهدهم بين طلاب المدارس الثانوية في بلدية أشانتي مامبونج في غانا.
- اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي.
- تكونت العينة من (571) طالبًا من الصف الثاني في أربع مدارس ثانوية في بلدية أشانتي مامبونج، تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة متعدد المراحل.
- تمثلت أدوات البحث من استخدام استبيان مكون من 35 بندًا (7 أسئلة مفتوحة و28 مغلقة) كأداة رئيسية لجمع البيانات.
- أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تعليم الأب والأم والأداء الأكاديمي للطفل، ولم يظهر جنس الطفل تأثيرًا كبيرًا على الأداء الأكاديمي، وارتبط طموح الطفل الأكاديمي وجهدهم ارتباطًا إيجابيًا قويًا بالأداء الأكاديمي.

2- دراسة (Rabou, at, al, 2023) بعنوان: مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلاب المتفوقين: دراسة ميدانية في المدارس الدولية بإمارة الشارقة .

The Level of Ambition and Its Relationship to Some Variables Among Outstanding Students: A Field Study in International Schools in the Emirate of Sharjah

- هدف البحث إلى التحقق من مستوى الطموح لدى الطلاب المتفوقين وعلاقته بمتغيرات الجنس والعام الدراسي وترتيب الأخوة.
- اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع تحليل البيانات الكمية.
- تكونت عينة البحث من (177) طالبًا وطالبة من المتفوقين أكاديميًا في مدرستي النور والمعرفة الدولية بالشارقة.
- تمثلت أدوات البحث من تطوير مقياس خاص لقياس مستوى الطموح يتكون من (40) فقرة موزعة على ستة أبعاد.
- أظهرت نتائج البحث أن مستوى الطموح متوسطًا لدى العينة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب العام الدراسي لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تُظهر الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، اهتماماً متزايداً بمفهوم الطموح الأكاديمي لدى الطلاب، باعتباره مؤشراً مهماً على الدافعية الداخلية والاتجاهات المستقبلية نحو الإنجاز والتحصيل العلمي. وعلى الرغم من تنوع البيئات الثقافية والعينات المدروسة، إلا أن هناك تقاطعات واضحة في النتائج، إلى جانب تباينات تستحق الوقوف عندها.
- حيث أن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي معظم الدراسات، سواء العربية أو الأجنبية، أجمعت على أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة مرتفع أو على الأقل متوسط مرتفع. هذا ما أكدته دراسات (كحيلة وآخرون، 2017)، (الرشيد ودرويش، 2025)، و(صبيره، 2018)، وكذلك الدراسة الأجنبية لـ (Twum Ampofo، 2015). هذا الاتفاق يعكس وجود نزعة عامة لدى الطلبة نحو تحقيق أهداف تعليمية عالية، ربما نتيجة لتزايد الوعي بأهمية التعليم المهني والاجتماعي.
- كما بين ضعف تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية عدد من الدراسات لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي تبعاً لمتغيرات مثل الجنس أو التخصص الدراسي، كما في دراسة (الرشيد ودرويش، 2025) ودراسة (صبره، 2018)، وكذلك دراسة (Rabou et al., 2023). هذا يشير إلى أن الطموح الأكاديمي قد يكون سمة شخصية مستقلة نسبياً عن بعض الخصائص الديموغرافية، على الأقل في بعض السياقات.
- وفي نفس الصدد تباين في تأثير الجنس بينما وجدت دراسة (كحيلة وآخرون، 2017) أن الإناث يتمتعن بمستوى طموح أعلى، وجدت دراسة (الكنج، 2022) أن الذكور هم الأكثر طموحاً، في حين لم تجد دراسات أخرى مثل (الرشيد ودرويش، 2025) و(Rabou et al., 2023) فروقاً تُذكر. هذا التباين قد يعود إلى اختلاف البيئات الثقافية والاجتماعية، أو إلى طبيعة العينة المدروسة (طلبة جامعيون مقابل طلبة مدارس، مدارس متفوقين مقابل مدارس عامة).
- ونلاحظ أن تفاوت في مستوى الطموح حسب نوع المدرسة أو الفئة المستهدفة كدراسة (الكنج، 2022) التي تناولت طلبة مدارس المتفوقين في حماة، أظهرت مستوى طموح متوسط، وهو أقل نسبياً مما ورد في دراسات أخرى تناولت طلبة جامعات أو مدارس عامة. هذا قد يبدو مفارقة، لكنه يفتح باباً للتساؤل حول الضغوط النفسية أو التوقعات العالية التي قد تؤثر على إدراك الطلبة المتفوقين لطموحهم.
- ومن زاوية أخرى نرى أن العلاقة بين الطموح ومتغيرات أخرى الدراسة الأجنبية لـ (Twum Ampofo، 2015) تميزت بربط الطموح الأكاديمي بالأداء الفعلي، وجهد الطالب، وتعليم الوالدين، وهو ما لم تتطرق إليه معظم الدراسات العربية التي ركزت على قياس الطموح كمتغير مستقل.
- حيث أن حجم العينة وتنوعها في الدراسات التي اعتمدت عينات كبيرة نسبياً مثل دراسة (Twum Ampofo، 2015) و(الرشيد ودرويش، 2025) تبدو أكثر قدرة على تعميم النتائج، مقارنة بدراسات ذات عينات محدودة مثل (الكنج، 2022). كما أن تنوع العينة من حيث المدارس أو التخصصات يعزز من مصداقية النتائج.
- وأظهرت أدوات القياس تفاوتت بين الدراسات، فبعضها استخدم مقاييس جاهزة مثل مقياس (صلاح الدين أبو ناهية، 1986)، بينما قامت دراسات أخرى بتطوير أدوات خاصة كما في دراسة (Rabou et al., 2023).
- بينما بين استخدام المنهج المستخدم بجميع الدراسات تقريباً اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، مما يحد من القدرة على تفسير الأسباب أو التنبؤ بالنتائج. الدراسة الأجنبية الوحيدة التي استخدمت المنهج الارتباطي (Twum Ampofo، 2015) قدمت نموذجاً أكثر عمقاً في تحليل العلاقات السببية المحتملة.

يتضح من مجمل الدراسات أن الطموح الأكاديمي ظاهرة متعددة الأبعاد، تتأثر بعوامل ديموغرافية (الجنس، مكان السكن، التخصص)، وأخرى نفسية واجتماعية (الذكاء الوجداني، الخلفية الأسرية، البيئة التعليمية). كما أن الطموح لا يرتبط دائماً بشكل مباشر بالأداء الأكاديمي، بل قد يتوسط أو يتفاعل معه ضمن منظومة أوسع من المتغيرات. وهذا التنوع في النتائج يعكس أهمية تناول الطموح الأكاديمي ضمن سياقات محلية وثقافية محددة، وعدم الاكتفاء بالنماذج العامة. كما يُبرز الحاجة إلى دراسات أكثر عمقاً تربط بين الطموح الأكاديمي والعوامل التربوية والنفسية، خاصة في البيئات التي تمر بتحولات اجتماعية وتعليمية مثل البيئة السورية. كما أن هذا البحث أول بحث يدرس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور على حد علم الباحثون.

الإطار النظري:

مفهوم الطموح الأكاديمي:

يُعد الطموح الأكاديمي من أبرز السمات التي تميز الطالب المجتهد، وقد نال هذا المفهوم اهتمامًا كبيرًا من علماء النفس باعتباره جانبًا أساسيًا في تكوين الشخصية. ينمو الطموح الأكاديمي من خلال التجارب التي يعيشها الطالب، سواء كانت تجارب نجاح أو فشل، أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية المحيطة به. فالطالب يتأثر بالآخرين ويؤثر فيهم، ووفقًا لدرجة هذا التأثير وطبيعته تتشكل طموحاته وتطلعاته. كما أن وعي الطالب بمستوى طموحه يلعب دورًا محوريًا في رسم ملامح مستقبله وتحديد مسار حياته الأكاديمية والمهنية (سرور وآخرين، 2021، 1238).

ويعرف الطموح الأكاديمي: هو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه في المجال التعليمي، ويشكّل دافعًا رئيسيًا له لإنجاز المهام وبذل الجهد في سبيل الوصول إليه (يوسف،2024، 479).

ويرى (فرحات وبوحفص، 2025، 230) الطموح الأكاديمي: بأنه قدرة الفرد على تحديد الأهداف التعليمية وتخطيطها في مختلف مراحل حياته الدراسية، والسعي بجدية لتحقيقها، مع تخطي العقبات والصعوبات التي قد تواجهه.

وأشاره (ملكية، 2018، 208) أن الطموح الأكاديمي: هو مقدار التقدم أو النجاح الذي يسعى التلميذ إلى تحقيقه في المجال الذي يختاره، اعتمادًا على وعيه بقدراته وإمكاناته، واستفادته من خبراته السابقة.

ويرى كل من (بلعربي وبوفاتح، 2016، 47) أن الطموح الأكاديمي هو سعي الفرد لتحقيق أهداف تعليمية ومهنية واضحة، بالاعتماد على قدراته الذاتية وإمكاناته وخبراته المتراكمة خلال مسيرته الدراسية.

وكذلك يرى (العرفاوي، 2021، 728) أن الطموح الأكاديمي: هو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه من خلال تحديد أهداف مرتبطة بحاضره ومستقبله، والعمل على بلوغها ضمن حدود قدراته وإمكانياته ودوافعه.

ويرى الباحثون أن الطموح الأكاديمي: هو السعي الجاد لتحقيق أهداف تعليمية واضحة، يخطط لها الفرد بناءً على وعيه بقدراته وإمكاناته، ويُعد دافعًا أساسيًا للنجاح وتجاوز التحديات في المسار الدراسي والمهني.

خصائص الشخص الطموح:

يرى كل من (سرور وآخرين، 2021، 1239، والحلبي 2000، 59) أن الشخص الطموح يتميّز بقدرته على تجاوز الفشل، حيث لا يُثنيه عن التقدّم، بل يُحفّزه على التغلّب على الصعوبات والسعي لتحقيق أهداف واضحة يضعها لنفسه. يتميّز الطموح بحب التجديد والبحث عن كل ما هو جديد.

ومن أبرز صفاته أيضاً:

- الإصرار على الكفاح وعدم الاستسلام.
- نظرته المتفائلة للحياة.
- تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس في أداء المهام.
- المثابرة والسعي الدائم للتطوّر وعدم الرضا بالمستوى الحالي.
- الرغبة في التميز والدقة في تحقيق الأهداف.
- الطموح الدائم نحو الأفضل واتباع خطط منهجية للتقدّم.
- الالتزام بإتمام المهام المُوكلة إليه مهما كانت التحديات.
- امتلاك مهارات شخصية واجتماعية متعددة، **ومنها:**

1- احترام الذات.

2- الموضوعية في التفكير.

3- الاتزان الانفعالي.

4- روح التعاون مع الآخرين.

5- الجرأة في التعبير واتخاذ القرار.

ويستنتج الباحثون أن الشخص الطموح هو فرد يتمتع بإرادة قوية تجعله لا يستسلم للفشل، بل يجعله دافعًا للتقدّم. يتّسم بتفاؤله، واعتماده على ذاته، وسعيه المستمر نحو التطوير وتحقيق الأهداف بدقّة. كما يتميز بامتلاكه مهارات شخصية واجتماعية تدعم تقدّمه، مثل احترام الذات، التفكير الموضوعي، وضبط الانفعالات. وبذلك، فإن الطموح ليس مجرد رغبة، بل نمط حياة قائم على الإصرار، التخطيط، والتحسين المستمر.

مستويات الطموح الأكاديمي

تختلف مستويات الطموح الأكاديمي من فرد إلى آخر، حيث أن لكل شخص تصوّره الخاص لقدراته وأهدافه المستقبلية. ويمكن تصنيف الأفراد إلى ثلاث فئات رئيسية من حيث مستوى الطموح:

1- الطموح المتوازن:

هناك من يمتلك طموحًا يتناسب مع إمكانياته وقدراته الفعلية، مما يسهل عليه الوصول إلى أهدافه بطريقة واقعية ومنطقية.

2- الطموح المفرط:

بعض الأفراد يطمحون إلى تحقيق أهداف تفوق بكثير قدراتهم الحقيقية، ما يجعلهم يبتعدون عن الواقع، ويواجهون صعوبات في الوصول إلى ما يطمحون إليه.

3- نقص الطموح رغم توافر الإمكانيات:

في المقابل، هناك أشخاص يملكون قدرات ومهارات عالية، لكنهم يفتقرون إلى الطموح الكافي، سواء كان عاليًا أو متوسطًا، مما يؤدي إلى عدم استثمار إمكانياتهم بالشكل الأمثل (أحمد، 2022، 85).

ويستنتج الباحثون إن الطموح الأكاديمي يرتبط ارتباطًا مباشرًا بقدرات الفرد وتقديره لذاته؛ فالتوازن بين الطموح والإمكانيات يسهّل تحقيق الأهداف، بينما يؤدي الإفراط أو النقص في الطموح إلى عرقلة التقدّم، سواء كان بسبب التطلعات غير الواقعية أو لغياب الدافع رغم توفر المقومات.

إجراءات الدراسة العملية:

منهج البحث: اعتمد الباحثون في البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يُعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه. وذلك بهدف قياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور. والتعرف على الفروق في مقياس الطموح الأكاديمي وفقًا لمتغير الجنس.

مجتمع البحث وعينته: يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور للعام (2024 / 2025) والبالغ عددهم (1033) طالبًا وطالبةً، (مديرية التربية بدير الزور للعام، 2025)، فقد تكونت العينة الاستطلاعية من (40) طالبًا وطالبةً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمهد العينة الاستطلاعية إلى حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، إذ تكونت عينة البحث النهائية من (120) طالبًا وطالبةً، تنقسم إلى (80 طالبةً، 40 طالبًا)، وبذلك تمثل العينة النهائية ما نسبته تقريباً إلى (11.6) من إجمالي مجتمع البحث، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024 / 2025).

الجدول رقم (1) يوضح أعداد أفراد المجتمع الأصلي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

المجتمع	الجنس	العدد	المجموع
طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور	ذكور	410	1033
	إناث	323	

أداة البحث: تم إعداد مقياس الطموح الأكاديمي من قبل الباحثين استنادًا إلى الأدبيات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ومن بينها (محمد، ومحمد، 2025). وقد اعتمد الباحثون في بناء المقياس على أربعة أبعاد رئيسية للطموح الأكاديمي، حيث تضمن المقياس (26) عبارة موزعة كما يلي: (7) عبارات لقياس تخطيط الأهداف وتحقيقها، و(7) عبارات لقياس الاتجاه نحو التفوق والنجاح، و(6) عبارات لقياس المثابرة الأكاديمية، و(6) عبارات لقياس تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس، وقد تم بناء هذه العبارات في ضوء مقياس خماسي الاستجابة، مع تقديم تعريف واضح من قبل الباحثين لمفهوم الطموح الأكاديمي وأبعادها الأربعة المذكورة على النحو الآتي:

ويعرف الباحثون للطموح الأكاديمي: هو دافع داخلي يدفع الفرد للسعي نحو تحقيق أهدافه التعليمية والمهنية من خلال التخطيط، والمثابرة، والتفوق، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، رغم التحديات، بهدف التميز والنجاح المستمر.

1- تخطيط الأهداف وتحقيقها: هو قدرة الفرد على وضع وتنفيذ خطة استراتيجية مدروسة لتحقيق أهدافه بكفاءة ومرونة، مع الاستعداد للتكيف مع التحديات خلال مسار الإنجاز.

2- الاتجاه نحو التفوق والنجاح: هو دافع داخلي يحفّز الفرد على التميز الدراسي وتحقيق إنجازات عالية، من خلال الالتزام الأكاديمي، والمشاركة الفعّالة، والطموح المستمر للتطور في الجوانب الأكاديمية والمهنية والشخصية.

3- المثابرة الأكاديمية: هي قدرة الطالب على مواصلة السعي لتحقيق أهدافه التعليمية بإصرار، رغم التحديات، من خلال الجهد والتركيز وتجاوز العقبات لتحقيق النجاح الدراسي.

4- تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس: قدرة الفرد على إدارة شؤونه بكفاءة، وتحمل نتائج قراراته وسلوكياته دون اعتماد مفرط على الآخرين.

الجدول رقم (2) يبين توزع عبارات الطموح الأكاديمي حسب البعد الذي ينتمي

م	أبعاد الطموح الأكاديمي	عدد البنود	أرقام البنود في المقياس
1	تخطيط الأهداف وتحقيقها	7	1 – 5 – 9 – 13 – 17 – 21 – 25
2	الاتجاه نحو التفوق والنجاح	7	2 – 6 – 10 – 14 – 18 – 22 – 26
3	المثابرة الأكاديمية	6	3 – 7 – 11 – 15 – 19 – 23
4	تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس	6	4 – 8 – 12 – 16 – 20 – 24
	المجموع	26	من 1..... إلى 26

معيار طريقة تصحيح المقياس: لكل عبارة من عبارات المقياس خمس بدائل للإجابة، يختار الطّالب المبحوث واحدة منها، وتوزّع الدرجات في البدائل على النّحو الآتي.

الجدول رقم (3) يبين توزيع فئات الاستجابة للطموح الأكاديمي

مقياس الطموح الأكاديمي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
البنود الإيجابيّة: 1 – 2 – 3 – 4 – 5 – 6 – 7 – 8 – 9 – 10 – 11 – 12 – 13 – 14 – 15 – 16 – 17 – 18 – 19 – 20 – 20 – 22 – 23 – 24 – 25 – 26	5	4	3	2	1
البنود السلبية: لا يوجد	1	2	3	4	5

أُعطي لمقياس (الطموح الأكاديمي) قيماً كمية متدرجة وفق مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وبالتالي إن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب إن أجاب عن عبارات مقياس الطموح الأكاديمي جميعها، هي (26×5=130) درجة، وتشير إلى درجة تقدير مرتفعة جداً لمستوى الطموح الأكاديمي؛ في حين أن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب أن أجاب عن بنود مقياس الطموح الأكاديمي جميعها هي (26×1=26) درجة، وهي تشير إلى درجة تقدير منخفضة جداً لمستوى الطموح الأكاديمي.

طول الفئة = (الدرجة الكبرى في المقياس- الدرجة الصغرى في المقياس) +1 / عدد الفئات.

(الشماس وميلاد، 2018، 276)؛ وبإضافة طول الفئة في كل مقياس إلى أصغر قيمة في المقياس، نحصل على الفئة الأولى، وبإضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى نحصل على الفئة الثانية، وهكذا إلى أن نصل إلى الفئة الأخيرة. والجدول الآتي يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي ودرجة التقدير والموافقة لها.

الجدول رقم (4): يوضح فئات الدرجات في كل مقياس ودرجة التقدير الموافقة لها

فئات مقياس الطموح الأكاديمي	درجة التقدير والموافقة لها
أقل من 47%	منخفضة جداً
47.1 – 68.1%	منخفضة
68.2 – 89.2%	متوسطة
89.3 – 110.3%	مرتفعة
أعلى من 110.4%	مرتفعة جداً

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق: للتّحقّق من صدق المقياس تمّ اتّباع الطّرائق الآتية:

1ــ صدق المحكّمين: قام الباحثون بعرض مقياس الطموح الأكاديمي على خمسة محكّمين مختصيّن في المجال النّفسي والتّربويّ، وللتّأكّد من سلامة صياغتها اللّغويّة ووضوح عباراتها ومناسبتها للعيّنة المدروسة تمّ تعديل بعض فقرات المقياس وتمَّ اتفاق المحكّمين على ملائمة فقرات المقياس لموضوع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصّف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والذي يعتبر مؤشراً لصدق المحكّمين، والجدول الآتي يوضح تعديلات المحكمين.

الجدول رقم (5) يوضح بعض تعديلات المحكمين لبنود مقياس الطموح الأكاديمي

م	مقياس الطموح الأكاديمي قبل التعديل	مقياس الطموح الأكاديمي بعد التعديل
1	أرسم خارطة طريق واضحة لمستقبلي الدراسي والمهني	أضع خطة مستقبلية واضحة لمستواي الدراسي والمهني
2	يغمرني شعور بالفخر والإنجاز كلما اكتشفت معلومة جديدة بنفسي.	أشعر بالفخر عندما أتعلم شيئًا جديدًا من تلقاء نفسي.
3	أعتبر الأخطاء التي تواجهني أثناء تنفيذ خططي فرصًا للتعلم والتطور.	أتعلم من الأخطاء التي أواجهها أثناء تنفيذ خططي.
4	عند مواجهتي لأي تحدٍ دراسي لا أتوقف بل أنطلق في رحلة بحث عن حلول بديلة	أحاول إيجاد حلول بديلة عند مواجهة مشكلة دراسية.
5	لا أسمح للإخفاق أن يوقفني بل أواصل الدراسة والعزيمة لأصل إلى أهدافي.	أواصل الدراسة لتحقيق أهدافي حتى لو لم أنجح من المحاولة الأولى.

2ــ صدق الاتّساق الدّاخليّ: تحقّق الباحثون من صدق المقياس باستخدام طريقة الاتّساق الداخلي، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكوّنة من (40) طالباً وطالبة من الصف العاشر العام، في عدد من المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، مثل مدرسة ابن خلدون، ومدرسة الياس حرب، ومدرسة الفرات. بعد ذلك، تم استخراج معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات الأفراد في كل عبارة ودرجاتهم في البعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (6) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالبعد وبالدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

تخطيط الأهداف وتحقيقها			الاتجاه نحو التفوق والنجاح		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
1	0.782**	0.721**	2	0.746**	0.702**
5	0.658**	0.685**	6	0.694**	0.653*
9	0.714**	0.699**	10	0.715**	0.673**
13	0.635**	0.619**	14	0.666**	0.623**
17	0.569**	0.579**	18	0.729**	0.687*
21	0.675**	0.645**	22	0.644**	0.608*
25	0.614**	0.588**	26	0.687**	0.639**
المثابرة الأكاديمية			**تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس**		
م	البعد	الدرجة الكلية	م	البعد	الدرجة الكلية
3	0.814**	0.763**	4	0.798*	0.756**
7	0.735**	0.700**	8	0.723**	0.698*
11	0.777**	0.723**	12	0.765**	0.736**
15	0.698**	0.652**	16	0.685**	0.646**
19	0.755**	0.711**	20	0.746**	0.705**
23	0.700**	0.675**	24	0.713**	0.664**

يتضح من الجدول السابق أنّ ارتباط كلّ مفردة ببعدها، وبالدرجة الكلّيّة للمقياس دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي الفقرات جميعها ملائمة ومحققة لشرط الاتساق الداخليّ، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

الجدول رقم (7) يوضّح معاملات ارتباط أبعاد الطموح الأكاديمي مع الدّرجة الكّليّة

م	البعد	الدرجة الكلية
1	تخطيط الأهداف وتحقيقها	0.822**
2	الاتجاه نحو التفوق والنجاح	0.905**
3	المثابرة الأكاديمية	0.869**
4	تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.832**

يتضح من الجدول السّابق أنَّ كل معاملات اتّساق بيرسون دالّة إحصائيّاً بين البعد والدرجة الكليّة للمقياس، ممّا يدل على أنَّ جميع فقرات المقياس متسقة داخليّاً مع المحور الذي تنتمي إليه، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

صدق المقارنة الطرفية: استخرج الباحثون القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرّفتين لفقرات المقياس، وذلك باستخراج الدرجة الكلّيّة لكل طالباً وطالبةً، ومن ثمّ تمّ ترتيب الدرجات تنازليّاً من أعلى درجة الى أدنى درجة وتمّ اعتماد نسبة (27٪) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (27٪) من استمارات المجموعة الدنيا، والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرّفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن، والنتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8) يبين اختبار صدق المقارنة الطرفية لمقياس الطموح الأكاديمي للأبعاد والدرجة الكلية

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	القرار
تخطيط الأهداف وتحقيقها	الدنيا	18.36	1.75	12.41	0.000	ذو دلالة
	العليا	29.18	2.32			
الاتجاه نحو التفوق والنجاح	الدنيا	16.91	1.87	9.83	0.000	ذو دلالة
	العليا	26.45	2.62			
المثابرة الأكاديمية	الدنيا	14.27	1.49	8.19	0.000	ذو دلالة
	العليا	21.64	2.38			
تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس	الدنيا	13.45	1.69	7.26	0.000	ذو دلالة
	العليا	20.18	2.01			
الدرجة الكلية	**الدنيا**	**63.09**	**3.12**	**15.87**	**0.000**	**ذو دلالة**
	العليا	**97.45**	**4.86**			

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجات العليا في مقياس الطموح الأكاديمي بلغ (97.45) بانحراف معياري قدره (4.86) وهو أعلى من متوسط الحسابي للدرجات الدنيا الذي بلغ (63.09) بانحراف معياري (3.12). كما أن نتيجة اختبار (T) بلغت (15.87) بقيمة احتمالية تساوي (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات العليا والدنيا، لصالح الدرجات العليا.

ثانياً: الثّبات: للتّأكّد من تميّز المقياس من خاصية الثّبات قام الباحثون بحساب معاملات الثّبات للطموح الأكاديمي وفق طريقتي ألفا كرو نباخ وطريقة التّجزئة النصفية باستعانة ببرنامج Spss كما هو موضح في الجدول التالي:

والجدول رقم (9) يوضّح معاملات ثبات المقياس وأبعاده للطموح الأكاديمي والدرجة الكلية

م	البعد	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفيّة
1	تخطيط الأهداف وتحقيقها	0.729	0.792
2	الاتجاه نحو التفوق والنجاح	0.753	0.811
3	المثابرة الأكاديمية	0.699	0.732
4	تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس	0.716	0.771
	الدرجة الكلية	**0.896**	**0.900**

من الجدول السابق، يتبين أنَّ الدرجة الكلية لمعامل ألفا كرونباخ بلغت (0.896)، في حين كانت معاملات التّجزئة النصفيّة (0.900) لمقياس الطموح الأكاديمي. وهذه الأرقام تشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الثبات.

وفيما يلي عرض لنتائج تساؤلات البحث وتفسيره:

أولاً: التساؤل الرئيس: ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قام الباحثون بحساب المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والنسبة المئوية لإجابات الطلّاب للمقياس الطموح الأكاديمي وأبعاده وهي (تخطيط الأهداف وتحقيقها – الاتجاه نحو التفوق والنجاح – المثابرة الأكاديمية – تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس).

الجدول رقم (10) يوضح مستوى الطموح الأكاديمي وأبعاده لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام

م	البعد	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	النسبة المئويّة	درجة التقدير
1	**تخطيط الأهداف وتحقيقها**	23.30	4.28	%66.57	منخفضة
2	**الاتجاه نحو التفوق والنجاح**	23.12	4.09	%66.06	منخفضة
3	**المثابرة الأكاديمية**	18.43	3.36	%61.43	منخفضة
4	**تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس**	18.52	3.42	%61.73	منخفضة
	الدرجة الكلية للمقياس	**83.37**	**14.10**	**%64.13**	**منخفضة**

ومن الجدول السّابق نلاحظ أنَّ مستوى الطموح الأكاديمي (الدرجة الكليّة) لدى عينة البحث **منخفض**، بوزن نسبي (64.13%)، وتراوحت الأبعاد بين أعلى بعد وهو الاتجاه نحو التفوق والنجاح بوزن نسبي (66.06%)، إلى أدنى بعد وهو المثابرة الأكاديمية بوزن نسبي (61.43%).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة: إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور يُعد منخفضاً، وهو ما يعكس ضعفاً عاماً في الدافعية الذاتية نحو الإنجاز الدراسي. فقد تبين أن الطلاب لا يمتلكون رؤية واضحة لتخطيط أهدافهم التعليمية والسعي لتحقيقها، مما يشير إلى غياب التوجيه الذاتي وضعف إدراك أهمية التخطيط في بناء مستقبلهم الأكاديمي. كما أن الاتجاه نحو التفوق والنجاح بدا محدودًا، حيث لم يظهر كثير من الطلاب رغبة قوية في التميز أو المنافسة الإيجابية، وهو ما قد يرتبط بانخفاض الثقة بالنفس أو غياب الحوافز المحفزة. كذلك، فإن المثابرة الأكاديمية كانت ضعيفة، إذ يفتقر الطلاب إلى القدرة على الاستمرار في مواجهة التحديات الدراسية، ويظهر عليهم التردد أو الانسحاب عند أول عقبة. أما بعد تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، فقد عكست النتائج ميلًا واضحًا نحو الاتكالية، وضعف المبادرة الذاتية في التعلم، مما يؤثر سلبًا على استقلاليتهم ونضجهم الأكاديمي. هذه المؤشرات مجتمعة تطرح تساؤلات تربوية مهمة حول البيئة التعليمية المحيطة، وأساليب الدعم النفسي والتربوي المقدمة للطلاب، ومدى فاعلية البرامج المدرسية في تعزيز الطموح الأكاديمي لديهم.

كما يمكن تفسير انخفاض مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر في ضوء نظرية الحاجات لـ "ماسلو" (Maslow, 1943)، التي تشير إلى أن تحقيق الطموح يرتبط بإشباع الحاجات الأساسية، وعلى رأسها الشعور بالأمان والانتماء والتقدير. فإذا لم تُشبع هذه الحاجات في البيئة المدرسية أو الأسرية، فإن الطالب قد لا يصل إلى مرحلة تحقيق الذات، التي يُعد الطموح الأكاديمي أحد مظاهرها. كما تفسّر نظرية "الدافعية للإنجاز" لـ "أتكنسون" (Atkinson, 1957) هذا الانخفاض بضعف التوازن بين الرغبة في النجاح والخوف من الفشل، مما يؤدي إلى تراجع الدافعية لدى بعض الطلاب.

وفي هذا السياق، لم تتفق نتائج البحث الحالي مع ما توصل إليه (الكنج، 2022)، الذي أشار إلى وجود مستوى متوسط من الطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، كما خالفت نتائج بحث (كحيلة، وآخرون، 2017)، وبحث (الرشيد، ودرويش، 2025)، عن وجود مستوى مرتفع من الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة.

ثانياً: التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام لكل من عينة الذكور والإناث، وتم تطبيق اختبار دلالة الفروق في مقياس الطموح الأكاديمي العام لدى طلاب الصف العاشر الثانوي العام باستعمال اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent Sample T Test باستخدام برنامج Spss، ولخص الباحث النتائج بالجدول التالي:

الجدول رقم (11) دلالة الفروق في الطموح الأكاديمي وأبعاده لدى أفراد العينة

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	Sig	الدلالة
تخطيط الأهداف وتحقيقها	ذكور	40	23.57	5.01	0.589	0.557	غير دال
	إناث	80	24.12	4.87			
الاتجاه نحو التفوق والنجاح	ذكور	40	23.82	4.56	0.496	0.621	غير دال
	إناث	80	24.25	4.32			
المثابرة الأكاديمية	ذكور	40	19.87	3.78	0.357	0.722	غير دال
	إناث	80	20.12	3.45			
تحمّل المسؤولية والاعتماد على النفس	ذكور	40	19.50	3.21	0.589	0.558	غير دال
	إناث	80	19.87	3.45			
الدرجة الكلية للمقياس	**ذكور**	**40**	**86.77**	**15.32**	**0.567**	**0.571**	**غير دال**
	إناث	**80**	**8837**	**14.56**			

نلاحظ من الجدول السابق أنّ قيمة 0.000<0.05 =sig في اختبار دلالة الفروق في الطموح الأكاديمي للدرجة الكلية فإن قيمة 0.000<0.05 =sig أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين الذكور والإناث في أي بعد من أبعاد المقياس في الدرجة الكلية.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة: أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الأكاديمي يعود إلى تقارب واضح في الدافعية والرغبة في تحقيق النجاح الدراسي لدى كلا الجنسين. ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل مشتركة، من أبرزها أن الطلاب والطالبات باتوا ينظرون تشابه الوعي بأهمية التعليم باعتباره مساراً أساسياً لتحقيق الطموحات الشخصية والمهنية، مما جعل التفوق الأكاديمي هدفاً مشتركاً يتجاوز الفروقات التقليدية بين الجنسين. كما أن البيئة التعليمية في المدارس الحكومية تتسم بقدر كبير من التماثل، حيث يخضع جميع الطلاب لنفس أساليب التدريس والإشراف، وهو ما ينعكس على تقارب مستويات الطموح بينهم. إلى جانب ذلك، فإن أساليب التنشئة والدعم الأسري في المجتمعات المحلية غالبًا ما تتعامل مع الأبناء والبنات على نحو متوازن فيما يتعلق بالتشجيع على الدراسة والنجاح، دون تمييز يُذكر في النظرة إلى أهمية التعليم. ومن هنا، تعكس هذه النتيجة نوعًا من التوازن في الطموح الأكاديمي بين الجنسين، وتشير إلى أن البيئة الاجتماعية والتعليمية تلعب دورًا مهمًا في تعزيز هذا التقارب.

وقد اتفق البحث الحالي مع بحث (الرشيد، ودرويش، 2025)، الذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس، بينما لم يتفق البحث الحالي مع بحث (كحيلة، وآخرون، 2017)، الذي أكّد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس وكانت لصالح الإناث.

ملخص نتائج البحث:

كشفت نتائج البحث أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف العاشر العام في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور جاء بدرجة منخفضة، حيث أظهرت المتوسطات الحسابية للأبعاد الأربعة للطموح الأكاديمي (تخطيط الأهداف وتحقيقها، الاتجاه نحو التفوق والنجاح، المثابرة الأكاديمية، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس) انخفاضاً ملحوظاً. كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح الأكاديمي، مما يشير إلى تقارب في الدافعية والرغبة في التحصيل الدراسي بين الجنسين. تعكس هذه النتائج ضعفاً عاماً في الدافعية الذاتية نحو الإنجاز الأكاديمي، وضعفاً في التخطيط للمستقبل الدراسي، مما يستدعي تدخلات تربوية لتعزيز الطموح الأكاديمي لدى الطلاب.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج يمكّن تحديد مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تكون ذات فائدة في هذا المجال:

- زيادة البرامج التدريبّية والتوعّية في المرحلة الثانوية العامة لتنمية الطموح الأكاديمي والارتقاء بمستوى مرتفع لدى الطلاب.
- إجراء مزيد من الدراسات عبر ثقافّية للمقارنة بين بيئات وثقافات متنوّعة في الطموح الأكاديمي.
- إجراء دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة من حيث الطموح الأكاديمي.
- متابعة ومراقبة الطموح الأكاديمي بشكل دوري من خلال استبانات أو مقابلات دورية لمعرفة تطور مستويات الطموح لدى الطلاب.
- تفعيل دور الأسرة من خلال لقاءات توعوية بالتعاون مع المدرسة تهدف إلى توعية أولياء الأمور بأهمية تعزيز الطموح لدى أبنائهم.
- بحث العلاقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومستوى الطموح لدى الطالب.
- دمج الأنشطة اللامنهجية التي ترتبط بمستقبل الطلاب الأكاديمي والمهني، مثل المسابقات العلمية والمشاريع التعاونية.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن الطموح الأكاديمي لدى عّينات أخرى من فئات المجتمع المختلفة؛ للوقوف على أهمّية هذا المتغير.
- تطبيق مقياس الطموح الأكاديمي قبل البدء بعملّية التعلّم لمعرفة الطلاب الذين يتصفون بمستوى مرتفع ومستوى منخفض من الطموح الأكاديمي لما له أثر في عملّية التعلّم.
- تعزيز برامج الإرشاد الأكاديمي في المدارس، بحيث تُركّز على بناء الطموح وتنمية الأهداف المستقبلية لدى الطلاب.

قائمة المراجع:

- أحمد، فلاح. (2022). مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة روافد للدراسات والبحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (6)، العدد (2)، ص:(80-96).
- بلعربي، ملكية، وبوفاتح، محمد. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (2)، العدد (26)، ص:(39-54).
- بن خليفة، فاطمية. (2023). الطموح الأكاديمي وعلاقته باليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (8)، العدد (1)، ص: (334-355).
- بناي، نوال، وهوادف، رابح. (2023). الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية في جامعة خميس مليانة. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (8)، العدد (1)، ص:(880-858).
- التويجري، أسماء. (2002). المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات أنواع الطموح الاجتماعي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
- رزيقة، محدب. (2014). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (3)، العدد (14)، ص:(93-104).
- الرشيد، حلوم، ودرويش، درويش. (2025). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة في محافظة إدلب. مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، العدد (30)، المجلد (1)، ص 120-150).
- سرور، رضا رزق، والأبيض، عادل عبد المعطي، وسرور، محمود محمد. (2021). الطموح الأكاديمي وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى عينة من طلبة الجامعة. مجلة التربية في جامعة الأزهر، المجلد (4)، العدد (192)، ص:(1232-1263).
- صبيره، فؤاد. (2018). مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في بعض المتغيرات. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (40)، العدد (4)، ص (31-39). سوريا.
- طالبي، ملكية. (2023). الرضا عن التخصص وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية جامعة، المجلد (12)، العدد (2)، ص:(211-232).
- العرفاوي ذهبية. (2021). الرغبة للإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوية. مجلة المعيار، المجلد (25)، العدد (6)، ص:(725-733).
- فرحات، ناصر، وبوحفص، كريمة. (2025). القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (15)، العدد (1)، ص:(222-240).
- الكنج، أحمد. (2022). مستوى الطموح المهني والأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس المتفوقين في مدينة حماه. مجلة جامعة حماة، المجلد (5)، العدد (13)، ص (1-28).
- كيحلة، ريم، وبدور، لينا، وطريبوش، غلا. (2017). مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في جامعة تشرين. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (39)، العدد (2)، ص (411-426).

- محمد، جنان فوزي، محمد، أماني عبد المنعم. (2025). استخدام نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس العلوم لتنمية التفكير المحوري ومستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية العلمية، المجلد (28)، العدد (1)، ص: (103-157).
- ملكية، بكير. (2018). الدافع المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي. دفاتر البحوث العلمية، العدد (12)، ص:(202-217).
- يوسف، امال. (2024). التفكير الإيجابي وعلاقته بكل من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة الفكر المتوسطي، المجلد (12)، العدد (22)، ص:(473 488).

المراجع الأجنبية:

- Twum ampofo, Eric.)2015(. Students' Academic Performance As Mediated By Students' Academic Ambition And Effort In The Public Senior High Schools In Ashanti Mampong Municipality Of Ghana. International Journal of Academic Research and Reflection, V)3(, N (5), p; (19-35).
- Rabou, Iman Abed, & Alsalhi, Najeh Rajeh, & Alakashee, Bushra Ahmad, & Tarawneh, Ahmad Moh'd. (2023). The Level of Ambition and Its Relationship to Some Variables Among Outstanding Students: A Field Study in International Schools in the Emirate of Sharjah. Social Space Journal, V (23), L (4), p (76-103).

الملحق رقم (12) يبين مقياس الطموح لأكاديمي بصورته النهائية

"وذلك وفقاً للمحاور الواردة في الجدول رقم (3)، حيث تم إعادة ترتيب البنود بناءً على عملية التدوير"

م	البند	أوفق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أضع أهدافًا واضحة ومحددة لما أريد تحقيقه.					
2	أسعى دائمًا للتفوق بغضّ النظر عن آراء الآخرين.					
3	أواصل الدراسة لتحقيق أهدافي حتى لو لم أنجح من المحاولة الأولى.					
4	أرتب مهامي اليومية دون تذكير من الآخرين.					
5	أحدد الأولويات بين أهدافي المختلفة.					
6	أشعر بالفخر عندما أتعلم شيئًا جديدًا من تلقاء نفسي.					
7	لا أستسلم بسهولة عندما أواجه صعوبة في مادة معينة.					
8	أخصص وقتًا لمذاكرتي حسب خطة أضعها أنا.					
9	أتعلم من الأخطاء التي أواجهها أثناء تنفيذ خططي.					
10	أنظم وقتي بين الدراسة والأنشطة الأخرى بشكل فعّال.					
11	أتعامل مع الفشل كفرصة للتعلم وليس كسبب للتراجع.					
12	إذا واجهت نتيجة سلبية، أحاول تصحيحها بنفسي.					
13	أعدل خطتي إذا ظهرت ظروف جديدة تؤثر على تحقيق هدفي.					
14	أطرح الأسئلة عند عدم الفهم داخل الصف.					
15	أحاول إيجاد حلول بديلة عند مواجهة مشكلة دراسية.					
16	أحاول حل مشكلاتي الدراسية قبل طلب المساعدة					
17	أراجع خطتي إذا لاحظت أنني لا أحرز تقدمًا كافيًا.					
18	أحرص على التفاعل مع المعلمين والزملاء إيجابيًا.					
19	أخصص وقتًا منتظمًا للدراسة حتى عندما أكون مشغولًا.					
20	أتحمّل نتائج قراراتي حتى لو كانت خاطئة.					
21	أحافظ على حماسي أثناء تنفيذ الخطة حتى النهاية.					
22	أستفيد من وقت فراغي في أنشطة تفيدني مستقبليًا.					
23	أشجّع نفسي وأفكر بإيجابية مهما كانت الظروف.					
24	أتخذ قرارات تخصني دون الرجوع دومًا للآخرين.					
25	أبحث عن حلول بديلة إذا واجهت عقبات أثناء تنفيذ خطتي.					
26	أضع خطة مستقبلية واضحة لمستواي الدراسي والمهني.					

"The Level of Academic Ambition Among Tenth-Grade Students in Some Public Schools in the City of Deir ez-Zor"

((A Field Study))

Prepared by the researchers

Prof. Mohammed Al-Mousa Al-Saleh. **Mohammed Makhlaf Hamdan Al-Hussein**

Prepared by the researchers in the Department of Child Education at the Faculty of Education in Deir ez-Zor - University of Al-Furat

Abstract

The study aimed to identify the level of academic ambition among tenth-grade students in some public schools in the city of Deir ez-Zor and to examine differences in students' mean scores on the academic ambition scale based on gender. The research adopted an analytical descriptive approach. The study sample consisted of (120) male and female tenth-grade students from selected public schools in Deir ez-Zor, chosen through random sampling. To achieve the research objectives, the researchers developed an academic ambition scale based on relevant literature and prior studies, including (Mohamed & Mohamed, 2025). The findings revealed that the overall arithmetic mean of the sample's academic ambition level was low. Additionally, no statistically significant differences were found at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the academic ambition scale among the sample members based on gender

Keywords: Academic Ambition; General Secondary Tenth Grade.